



في حاجة للحماية

الاستثناء لتزويج القاصرات تحول إلى قاعدة في المغرب

البوادي تسجل أرقاما قياسية في طلبات تزويج الفتيات دون 18 سنة

التصدي لشبكات الاتجار في البشر التي تستغل الفتيات وعائلاتهن التي تعاني وضعية اقتصادية هشة، ويتعرضن للاستغلال الجنسي". وكشف عبد النبوي، رئيس النيابة العامة، أن رئاسة النيابة العامة بصدد إعداد دراسة تشخيصية في الموضوع، يُنتظر منها تسليط الضوء على الإشكالات التي تعترض السعي للحد من زواج القاصرات لاسيما على مستوى التدخل القضائي، كما تتوخى الكشف عن مختلف صور التحايل التي يتم اللجوء إليها لشرعة الزواج المبكر أو جعله أمرا واقعا وملزما للقرار القضائي.

32
ألف طلب زواج للفتيات دون سن 18، تم تسجيلها في العام 2018، لذلك الأمر لم يعد استثناء

وحسب النبوي، تهتم الدراسة بتحليل ما قد يطرحه الموضوع من تقاطعات قانونية وقضائية مع مواضيع أخرى كالعنف ضد الزوجة أو الطرد من بيت الزوجية وإهمال الأسرة أو الزواج القسري، وغيرها من القضايا ذات الصلة بزواج القاصر وكيفية معالجتها.



الطفولة حق

الذي مازال منتشرا في مناطق متعددة في المغرب. ولفت محمد عبد النبوي، الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض، رئيس النيابة العامة، في لقاء دراسي بمراكش حول زواج القاصر، إلى ارتفاع المتزايد لطلبات الإذن بزواج القاصر المقدمة للقضاء، واصفا إياه بالامر المثير للقلق، مؤكدا أن عدد الطلبات المقدمة إلى المحاكم سنة 2018، تجاوز 33686 طلبا.

واعتبر عبد النبوي ضمير كل قاضية وقاض مكلف بقضايا الطفولة، هو الفيصل في اتخاذ موقف قضائي من تزويج البنات دون سن الرشد، لاسيما الموكل إليهم أمر تزويج القصر. وبالتالي هناك بنون شاسع بين قاضية وقاض مكلف بقضايا الطفولة، هو الفيصل في اتخاذ موقف قضائي من تزويج البنات دون سن الرشد، لاسيما الموكل إليهم أمر تزويج القصر. وبالتالي هناك بنون شاسع بين قاضية وقاض مكلف بقضايا الطفولة، هو الفيصل في اتخاذ موقف قضائي من تزويج البنات دون سن الرشد، لاسيما الموكل إليهم أمر تزويج القصر.

واعتبر عبد النبوي ضمير كل قاضية وقاض مكلف بقضايا الطفولة، هو الفيصل في اتخاذ موقف قضائي من تزويج البنات دون سن الرشد، لاسيما الموكل إليهم أمر تزويج القصر. وبالتالي هناك بنون شاسع بين قاضية وقاض مكلف بقضايا الطفولة، هو الفيصل في اتخاذ موقف قضائي من تزويج البنات دون سن الرشد، لاسيما الموكل إليهم أمر تزويج القصر.

واعتبر عبد النبوي ضمير كل قاضية وقاض مكلف بقضايا الطفولة، هو الفيصل في اتخاذ موقف قضائي من تزويج البنات دون سن الرشد، لاسيما الموكل إليهم أمر تزويج القصر. وبالتالي هناك بنون شاسع بين قاضية وقاض مكلف بقضايا الطفولة، هو الفيصل في اتخاذ موقف قضائي من تزويج البنات دون سن الرشد، لاسيما الموكل إليهم أمر تزويج القصر.

واعتبر عبد النبوي ضمير كل قاضية وقاض مكلف بقضايا الطفولة، هو الفيصل في اتخاذ موقف قضائي من تزويج البنات دون سن الرشد، لاسيما الموكل إليهم أمر تزويج القصر. وبالتالي هناك بنون شاسع بين قاضية وقاض مكلف بقضايا الطفولة، هو الفيصل في اتخاذ موقف قضائي من تزويج البنات دون سن الرشد، لاسيما الموكل إليهم أمر تزويج القصر.

واعتبر عبد النبوي ضمير كل قاضية وقاض مكلف بقضايا الطفولة، هو الفيصل في اتخاذ موقف قضائي من تزويج البنات دون سن الرشد، لاسيما الموكل إليهم أمر تزويج القصر. وبالتالي هناك بنون شاسع بين قاضية وقاض مكلف بقضايا الطفولة، هو الفيصل في اتخاذ موقف قضائي من تزويج البنات دون سن الرشد، لاسيما الموكل إليهم أمر تزويج القصر.

واعتبر عبد النبوي ضمير كل قاضية وقاض مكلف بقضايا الطفولة، هو الفيصل في اتخاذ موقف قضائي من تزويج البنات دون سن الرشد، لاسيما الموكل إليهم أمر تزويج القصر. وبالتالي هناك بنون شاسع بين قاضية وقاض مكلف بقضايا الطفولة، هو الفيصل في اتخاذ موقف قضائي من تزويج البنات دون سن الرشد، لاسيما الموكل إليهم أمر تزويج القصر.

واعتبر عبد النبوي ضمير كل قاضية وقاض مكلف بقضايا الطفولة، هو الفيصل في اتخاذ موقف قضائي من تزويج البنات دون سن الرشد، لاسيما الموكل إليهم أمر تزويج القصر. وبالتالي هناك بنون شاسع بين قاضية وقاض مكلف بقضايا الطفولة، هو الفيصل في اتخاذ موقف قضائي من تزويج البنات دون سن الرشد، لاسيما الموكل إليهم أمر تزويج القصر.

واعتبر عبد النبوي ضمير كل قاضية وقاض مكلف بقضايا الطفولة، هو الفيصل في اتخاذ موقف قضائي من تزويج البنات دون سن الرشد، لاسيما الموكل إليهم أمر تزويج القصر. وبالتالي هناك بنون شاسع بين قاضية وقاض مكلف بقضايا الطفولة، هو الفيصل في اتخاذ موقف قضائي من تزويج البنات دون سن الرشد، لاسيما الموكل إليهم أمر تزويج القصر.

واعتبر عبد النبوي ضمير كل قاضية وقاض مكلف بقضايا الطفولة، هو الفيصل في اتخاذ موقف قضائي من تزويج البنات دون سن الرشد، لاسيما الموكل إليهم أمر تزويج القصر. وبالتالي هناك بنون شاسع بين قاضية وقاض مكلف بقضايا الطفولة، هو الفيصل في اتخاذ موقف قضائي من تزويج البنات دون سن الرشد، لاسيما الموكل إليهم أمر تزويج القصر.

واعتبر عبد النبوي ضمير كل قاضية وقاض مكلف بقضايا الطفولة، هو الفيصل في اتخاذ موقف قضائي من تزويج البنات دون سن الرشد، لاسيما الموكل إليهم أمر تزويج القصر. وبالتالي هناك بنون شاسع بين قاضية وقاض مكلف بقضايا الطفولة، هو الفيصل في اتخاذ موقف قضائي من تزويج البنات دون سن الرشد، لاسيما الموكل إليهم أمر تزويج القصر.

واعتبر عبد النبوي ضمير كل قاضية وقاض مكلف بقضايا الطفولة، هو الفيصل في اتخاذ موقف قضائي من تزويج البنات دون سن الرشد، لاسيما الموكل إليهم أمر تزويج القصر. وبالتالي هناك بنون شاسع بين قاضية وقاض مكلف بقضايا الطفولة، هو الفيصل في اتخاذ موقف قضائي من تزويج البنات دون سن الرشد، لاسيما الموكل إليهم أمر تزويج القصر.



محمد ماموني العلوي صحافي مغربي

الرباط - صرح محمد بن عبد القادر وزير العدل المغربي، مؤخرا في جلسة أسئلة شفهية بمجلس النواب، أنه باعتبار ما أفضت إليه الإحصائيات الرسمية، أن الألوان للمبادرة بتقديم تعديل يلغي ذلك الاستثناء الملغوم، لأن زواج القاصر مضبوط بمدونة الأسرة حماية لها، حتى لا تتعرض لأي استغلال. وتم تخويل القاضي الإذن بالزواج لمن لم تبلغ السن القانوني على سبيل الاستثناء.

وأكدت عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي فاطمة لمبودن أن الاستثناء حوله مناهضو تغيير الأوضاع الاجتماعية للنساء إلى وضع كارثي، مشيرة إلى أنه علينا أن ننقل من المسألة إلى طرح مقترح قانون لتعديل هذا البند وغيره من مدونة الأسرة.

وحددت مدونة الأسرة سن الزواج بـ18 سنة، وتركت المادة 20 الباب للقاضي لتقدير زواج القاصر. وفي العام 2018 هناك أكثر من 32 ألف طلب زواج للفتيات دون سن 18، لذلك الأمر لم يعد استثناء، وفي تصريحها لـ"العرب"، أكدت البرلمانية فتيحة سدادس أن الأولوية القصوى تتمثل في ضرورة مراجعة مدونة الأسرة بعد 16 سنة من بداية تطبيقها.

كما أن إلغاء المادة 20 أصبح ضرورة حتمية، تطبيقا لدستور 2011 واحتراما للاتفاقيات الدولية التي صادق عليها المغرب. ووصل رفض القضاة المكلفين بالإذن بالزواج القاصر إلى نسبة 18 بالمائة من مجموع الطلبات المقدمة، وتمثل طلبات الإناث من مجموع الطلبات المقدمة النسبة الغالبة بنسبة 99.46 بالمائة.

كما أن هذه الظاهرة قروية بامتياز، فعدد الطلبات المقدمة من طرف قاطني البوادي بلغ حوالي 67 بالمائة، أي ما يناهز أكثر من 21 ألف طلب.

وأكدت البرلمانية فتيحة سدادس أن هناك أعرافا في الوسط القروي

كيف تتخذ قرارا مهما

وإذا عدنا إلى مثال الطلاق، فلو فرضنا أن شخصا يرغب في الانفصال عن شريكه ومناكد من ذلك فإن ما عليه فعله بعد هذه المرحلة هو عزل أي ضغوط خارجية، مثل الأهل والأطفال والعوامل الاقتصادية وغير ذلك. على عكس ما نعتقد جميعا من أن الأطفال يستحقون منا التضحية لأجلهم والبقاء مع شريك لا نحبه أو نرتاح معه، إلا أن العلم الحديث يرى أن الانفصال في مثل هذه الحالات أفضل لنموهم وأمنهم النفسي. وباختصار لا يمكن أن يترتب الأطفال تربية سليمة إذا كانوا يشعرون أن أحد الأبوين لا يرغب في الآخر وأنه مجبر على البقاء معه من أجلهم، الأمر الذي يشعرهم بالمسؤولية والذنب والتعاسة على مدى طويل.

كما أنه من البديهي ألا يلتفت صاحب القرار لأي ردود أفعال حول قراره ولا يخفيه الخوف من الانتقادات ومن القيل والقال عن اتخاذ قرار مصيري بالنسبة له. ثم تأتي المرحلة الثالثة وهي مرحلة في غاية الصعوبة: مرحلة المواجهة. مواجهة الشخص أو الأشخاص الذين نتخذ قرارا بشأنهم ومواجهة الأطراف التي ستتأثر بالقرار من قريب أو بعيد.

وفي أغلب الحالات تعتبر هذه المرحلة الدافع الأساسي لعدم اتخاذ القرار أو للتراجع عنه، فقد يأخذ أحدنا قرارا يبنه وبين نفسه سنوات طويلة لكنه يعجز عن المواجهة ويفضل الاحتفاظ به داخله.

المواجهة عملية طويلة الأمد وترتكز بالأساس على عاملين أساسيين: الحديث والاستماع. يجب أن ندخل في نقاشات طويلة مع الأطراف المعنية بالقرار ونترك لهم فرصة التعبير عما يشعرون به ويفكرون فيه وكيفية رؤيتهم للمستقبل. قد لا تكون هذه النقاشات سهلة، وقد تؤدي إلى انفجارات وردود أفعال معقدة وأحيانا متطرفة، ولكنها مرحلة ضرورية ولا يجب القفز عليها مهما كانت صعوبتها. تتوفر في البعض القدرة على الحسم ولا تتوفر في آخرين، وهذه نقطة يطول شرحها، لكن الشيء الذي يجب أن يتفق عليه الجميع من دون استثناء هو ألا يكون اتخاذ القرارات أنيا وانفعاليا وعلى شكل رد فعل على شيء ما.

لا يصح أن نتخذ قرارا بسبب الغضب أو الإحباط أو الإهمال أو أي دافع آخر مهما كان، إذا لم يكن قرارنا ناتجا عن مرحلة طويلة من التفكير ومن المرور بكل الخطوات الضرورية لذلك.



لمياء المقدم كاتبة تنسية

اتخاذ القرارات أمر في غاية التعقيد، ولهذا يوجد اليوم تخصص في علم النفس اسمه "اتخاذ القرار". بعض البشر يقضون حياتهم برمتها في محاولة اتخاذ قرار ما لكنهم لا يقعون عليه. البعض يأخذ القرار ثم يتراجع عنه باستمرار وآخرين ينجحون في اتخاذ القرارات بسهولة مهما كانت صعوبتها. أفكر في ما إذا كانت هناك وصفة يمكن اتباعها من أجل اتخاذ قرار ما، خطوات ومراحل على فترة زمنية معينة. الخطوة الأولى هي كيف نتأكد أن قرارك صحيح وأنك لن تندم عليه، وطبعاً يعتبر هذا سؤالاً تعجيزياً لأغلبنا، إذ من منا يقرأ المستقبل؟

لا يصح أن نتخذ قرارا بسبب الغضب أو الإحباط أو الإهمال أو أي دافع آخر مهما كان، إذا لم يكن قرارنا ناتجا عن مرحلة طويلة من التفكير

في رأيي الأمر ليس مستحيلاً؛ فقط يجب توفير قائمة من الأسئلة التي يجب على صاحب القرار أن يطرحها على نفسه ويجب عليها، ثم عليه ربما أن ينتظر فترة معينة ويعيد طرحها مرة أخرى، ولم لا مرة ثالثة ورابعة. وشخصيا لا أرى مانعا من أن تستمر هذه الفترة، أو المرحلة الأولى من مراحل اتخاذ القرار فترة زمنية طويلة، سنة مثلا، يتمكن الشخص من خلالها من التأكد بشكل تام من أنه راغب رغبة حقيقية ومتصلة من الأمر الذي يرغب في اتخاذ قرار بشأنه، في حالات الطلاق مثلا. هذه المرحلة هي الأصعب بالتأكيد، لأن ما يعقد القرارات غالبا ويجعلها مستحيلة للبعض هو ذلك الخيط الرفيع بين النفي والتأكيد، وبين الرغبة وعدم الرغبة.

المرحلة الثانية لا تقل أهمية عن المرحلة الأولى لكنها لا تستغرق زمنا طويلا مطلقا، وهي مرحلة عزل وإقصاء كل التأثيرات والضغوط الخارجية التي من شأنها أن تؤثر على قرار نرغب فيه بشدة، سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو نفسية أو غيرها.

أفضل طريقة لوضع العطر

برلين - ما هو عد الطرق الخاطئة لوضع العطر؟ كثيرة، حسبما يقول خبراء العطور.

أفضل وسيلة لوضع العطر هو برشه أولا على مصميك ثم مسحها على جسمك. وتوضيح لمار كلدنيش من رابطة مصنعي العطور "من المهم ألا تسمح المعصمين في بعضهما لأن هذا سوف يولد حرارة ويجعل قمة الطيف العطري تنبخر بسرعة". ولا يُنصح بوضع العطر مباشرة على الملابس لأن هذا يمكن أن يترك بقعا. ويفضل وضعه على الجسم حيث سيتفاعل مع الجلد.

ولا تنس أن الشعر هو مكان جيد لوضع العطر. وأفضل أجزاء الجسم للتعطير هي أفضل أماكن الدورة الدموية. وتقول كلدنيش وهي خبيرة عطور الدمانية "المعصمان والحنجرة والرقبة هي أجزاء مثالية". ويجب التأكد أيضا من عدم وضع العطر في الاتجاه الخاطئ. ونظرا لأن العطر ينساب لأعلى، فيجب أولا وضع الأيدي المعطرة على

